

6 - الأذكار للنووي - باب مختصر في أحرف مما جاء في فضل

الذكر غير مقيد بوقت (3) - الشيخ سعد الحضيرى

سعد بن شايم الحضيرى

لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحبه ومن والاه قلوبنا بعد ان هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب رقم الحديث اثنين وثلاثين. اهلا اثنين وثلاثين رقم اثنين وثلاثين - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحبه ومن والاه اما بعد اللهم اغفر لشيوخنا اللهم اغفر لنا ولشيخنا والمستمعينا ولجميع المسلمين قال المؤلف رحمه الله واياه - [00:01:19](#)

ورويانا في كتاب الترمذي عن عبد الله بن بسك بضم الباء الموحدة واسكان السين المهملة الصحابي رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله ان شرائع الاسلام قد كثرت علي. فاخبرني بشيء اتشبهت به - [00:01:37](#)

قال لا يزال لسانك لا يزال لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله. هم. قال الترمذي حديث حسن قلت اتشبهت بتاء مثناة فوق. ثم شين معجمة ثم باء موحدة ثم باء موحدة مفتوحات - [00:01:54](#)

ثم تاء مثناة. ومعناه اتعلق به واستمسك به ورويانا في السائل هذا السائل يقول ان شرائع الاسلام كثرت علي اراد رحمه الله النوافل وادي النوافل انها كثيرة متنوعة اراد ان يتشبهت بشيء يلزمه - [00:02:13](#)

من هذا ان الانسان لو تمسك ببعض السنن وظب عليها ولا حرج كما اقر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الرجل ما قال له لا لا تتشبهت بشيء معين ونوع - [00:02:44](#)

بل اقره على هذا ثم ارشده ارشده الى الذكر وقد بعض الناس يناسبه لزوم الصيام. النافلة ومنهم لزوم الصلاة منهم لزوم الذكر. وهكذا انواع الفضائل واما التنويع فهذا اكمل لانها سنن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:04](#)

ولما ارشده الى الذكر دل انه اخف شيء وانفع شيء لمن مثل حاله فيها قوة على غيرها. يكون فيها قوة على غيرها قال رحم الله آ ورويانا فيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه الكلام على سنن الترمذي - [00:03:36](#)

الاحسن تقول رويانا ورويانا احسن قال ورويانا فيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي العباد افضل؟ افضل درجة عند الله تعالى يوم القيامة - [00:04:07](#)

قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات قلت يا رسول الله ومن الغاز في سبيل الله قال يعني افضل من الغازي نعم ومن الغاز في سبيل الله قال لو ضرب بسيفه في الكفار والمشركين حتى ينكسر - [00:04:28](#)

ويقتضب دما لكان الذاكرون الله تعالى افضل منه هذا الحديث عندك تخريجه قال ابن علان رحمه الله تعالى الفتوحات وكونه افضل اعمال طيب. اقرأ اقرأ اه وكونه افضل وكونه افضل اعمال اللسان لا اشكال فيه. انما الاشكال في كونه خيرا من نحو الجهاد. ويمكن الجمع - [00:04:45](#)

باعتبار الحيثية وبه يندفع التنافي. وذلك بان افضلية الذكر نظرا الى امتلاء قلب الذاكر بشهود ربه وحضور وحضوره بين يديه والانفاق والانفاق والجهاد المستلزم لدفع الشيطان وتجرده عن ساحة القلب. الذي بصلاحه وطهارته يصلح ويظهر باقي البدن - [00:05:22](#)

الذكر من جهة تأثيره في القلب ما لا يؤثر غيره من الانفاق ونحوه ونحوه افضل. والجهاد من جهة خروجه عن النفس وماله. وبذله ما

لله تعالى وتعدى نفعه. وكونه فرض - 00:05:45

كفاية او عين افضل والذكر سنة والفرض افضل والفرض افضل منها بالاجماع في غير ما استثنى وقد جمعت منه صورا في قولي الفرض افضل من نفل وان كثر فيما عدا صورا خذها حكت دررا - 00:06:01

اه بدء السلام اذان والطهارة من قبيل قبيل وقت مع الابرة لمن عسر يقول الفرض افضل من نفل والى ثرى. هذه الاصل ان الفرائض افضل من النوافل وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه - 00:06:23

ثم ذكر النوافل قال ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه هذا يدل على ان الفرض افضل وهذا باجماع العلماء لكن قد يكون النفل له صور يكون فضيلته قال المصنف قلنا علام - 00:06:49

الفرض افضل من نفل وان كثر فيما عدا صورا خذها لكن الوزن او حكت حكي الدرر ممكن كذا بدء السلام هذا سنة السلام سنة ورده واجب قال وخيرهما الذي يبدأ بالسلام - 00:07:11

على انه افضل بدء السلام اذان والطهارة من قبيل وقت مع الابرة قبل الوقت افضل من الطهارة بعد وجوه الصلاة لوجبت الصلاة فرض الطهارة اذا قمت من الصلاة فاغسلوا وجوهكم. فرض - 00:07:46

لكن قبل قبل دخول الوقت التوضأ والاستعداد افضل طيب مع الابرة الابراء افضل سنة ها لمن عاشوراء مع الابرة لمن عاشوراء لان الواجب الانذار نظرة الى ميسرة وان كان ذو عسرة فنظر الى ميسرة - 00:08:15

النظرة واجبة في انذار واجب لكن العفو امرأة تستحب مع ذلك افضل هذا الاستثناء كم الساعة هنا السلام افضل من الرد الاذان يستحب وفضيلته لكن ما الذي يقابله الاذان كل هو فرض كفاية - 00:08:52

اذا قام به من يكفي سقط الائم عن الباقيين والطهارة واضحة والابرة واضح لكن من العلماء من ناقش في هذه المسألة هذا لا لانه يقول بدء السلام قضية يعني الجهة منفكة - 00:09:44

بدء السلام قبل بدء السلام ليس هناك وجوب هل يجب الرد قبل بدء السلام فبدأ بالسلام جاء الوجوب اما بعد لكن كل رد السلام اللي عنا بدء السلام يقولون السنة والرد وفرض كفاية اذا كان سلم على جماعة - 00:10:09

اذا رد بعضهم فرض الكفاية من اتى الى مجلس تسلم السلام سنة والرد فرض كفاية مو فرض عين فاذا اجاب بعضهم سقط الائم عن الباقيين اذا اردت ان تأتي تفاضل بين الحكمين ففاضل بين - 00:10:41

الرد الواجب والرد المستحب ايها افضل دخلت وسلمت على المجلس رد اول واحد رد الباقيون نفل ايها افضل هذا النفل افضل ما زاد كل فرد في مفردة كل شخص يا اخي الاجر المفردة - 00:11:07

في قبطية ياخذونه ويتقاسمونه الاول اخذ سبق فرد ادى الفرض البقية سنة وهي انهم ردوا المستحبة هنا نقول الذي ادى الفرض الاول افضل من الذين هدوا النخل لانهم فعلوا سنة - 00:11:43

وهو فعل اما الابتداء ذاك شيء خارج عن المفاضلة الابتداء مع الابتداء هنا نقول اه سنة ويقابلها سنة اخرى طيب وواضح كلامي ولا مو بواضح جعلوا الابتداء يقابله الرد هذان قضيتان - 00:12:11

ها طيب كذلك نعم يقصد الجنس يا شيخ هل هو جلد من من جميع الوجوه الى ما يجوز سننظف مثل الصلاة النافلة وصلاة الفرض. كلها جزء واحد ومع ذلك الفرض افضل - 00:12:45

كذلك الاذان من ادى الاذان لفرض الكفاية اذن المؤذنون البلد ثم اذن مؤذن اخر بعده الاول من اول اول من اذن هنا للفضيلة. فضيلة فرض الكفاية وهكذا الطهارة قبيل الوقت - 00:13:14

ليست افضل من الطهارة التي هي فرض هذا الذي اذن قبل الوقت ادى فرضا لماذا اذن لماذا اه عفوا؟ لماذا توضأ على طهارة انتظار لماذا توضأ؟ الوضوء ما حكمه في هذه الحالة - 00:13:41

يعني لم يرفع حدثا اذن فعلى الواجب وهذا الحدث وهذا الوضوء لاجل الصلاة لكن قبل وقتها هل فعل مستحبا ام فعل فرضا فقط غير الوقت هو فعلا الحقيقة فرض - 00:14:10

برضو رفع الحذف لكنه قدمه مثل الذي هو المقصود ما وصفه وصفه فرض ولا نفل الطهارة هذي اذا فرض زاد الفرض معه نفل وهو المسابقة اليس النفل هو الافضل من الفرض - [00:14:40](#)

لانه فرض وزيادة نخلص من الابرا والمعسر. بعدين نرجع للسلام الابرام مع الاعصار الابرة مع العشاء والله انها فيها. لانه فيه لانه الواجب عليه الانذار والابراء ايضا هذه يدخل فيها جانب اخر وهو قضية - [00:15:04](#)

انفكاك الجهة او العمل هذا ابراء وذلك يبقى مع انظره ويبقى معه لم يبرئه. موضوع اخر وان كان هذي ممكن يعني يدخلها ان الابراع او يقال انه ابراء عفوا ان - [00:15:56](#)

الانذار واجب للتخفيف عليه. فهذا زاد عليه بان خفف عليه وابراً ذمته عليه لانه انما الانذار اوجب التخفيف عليه بحلول الدين ان يؤخره فلما ابرأه فعل الواجب وزيادة وهو وين كان قد يكون افضل؟ وش فيه الاشكال السلام - [00:16:23](#)

ترك السلام مع توقع ان يسلم مبادرة بالسلام اصبح نفل من جهته في اول الامر ما كان فيه ما كان فيه واجب اولاهل هو واجب عليه؟ اذا اذا سلم عليه. سلم عليه يجب عليه الرد - [00:17:01](#)

لكن قبل هذا هو يجب عليه كل شخص حتى الان ابتداء السلام تقارنه ابتداء السلام الرد يقارنه الرد ما تجعل الصلاة تقابلها الصيام تصورت معي الان ابتداء السلام والرد شيء اخر تقول هذا افضل من هذا - [00:17:37](#)

الصلاة والصيام هذه عبادة وهذه عبادة مثل صلاة ركعتي الفجر النافلة وركعتي الفجر الفريضة تقول ركعتا الفجر السنة افضل من ركعتا الفجر من ركعتي الفجر فرض هذه الركعتين وهذه ركعتين والوقت واحد - [00:18:06](#)

هذا شي وهذا شي كذلك السلام من الملقي شيء وله حكم والسلام من من الراد هذا هو الفرق اما اذا جعلتهما بشيء واحد الحالتين هنا تأتي الاشكالية المذكورة ما قالها - [00:18:31](#)

قالها علماء هذي لكن القضية قضية المباحثة قالها رطبة ما ما نبي كل جزء حنية نبي نقرأ كتاب قراءة الرطب يعني الشيء اذا كان دائم يبقى ردا هذا المراد قال رحمه الله وروينا فيه وفي كتاب ابن ماجة - [00:18:54](#)

في سنن الترمذي على كل الاول سنادي ضعيف نادي ضعيف لكن يشهد له الذي بعده اه عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:33](#)

الا انبئكم بخير اعمالكم وازكاها عند مليكم وارفعها بدرجاتكم وخير لكم من انفاق الذهب والورق وخير لكم من ان تلقوا عدوكم ستضرب اعناقهم؟ قالوا بلى. قال ذكر الله تعالى قال الحاكم ابو عبد الله في كتابه المستدرک - [00:19:48](#)

الصحيحين هذا حديث صحيح الاسناد وروينا في كتاب الترمذي عن كل الحديث هذا يختلف في رفع وقته الصواب انه لا يختلف لان هذا لا يقال من حيث الرأي الذين قالوا انه - [00:20:08](#)

حتى ولو كان موقوفا يكون الراوي الصحابي مرة وقفه ومرة رفعه انا انبئكم بخير اعمالكم كلها الكلام في النفل اعمالكم التي هي النوافل وازكاها من يعني افضلها زكاة قال ان ماء - [00:20:33](#)

طهارة من الزكاة تأتيك النماء الورقة الفضة اه وقال رحمه الله وروينا في كتاب الترمذي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيت ابراهيم صلى الله عليه وسلم ليلة - [00:21:03](#)

ليلة اسري بي. فقال يا محمد اقرئ امتك مني السلام. واخبرهم ان الجنة طيبة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان. وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله. والله اكبر. قال الترمذي حديث حسن - [00:21:25](#)

في تخريج عندك قال رحمه الله وروينا فيه عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة. قال الترمذي حديث حسن - [00:21:47](#)

ورويانا فيه عن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي الكلام احب الى الله تعالى؟ قال ما اصطفى الله تعالى لملائكته سبحان ربي سبحان ربي وبحمده سبحان ربي وبحمده. قال الترمذي حديث حسن صحيح - [00:22:17](#)

وهذا حين اشرعوا في مقصود الكتاب واذكره على ترتيب الواقع غالبا. بعد ما ذكر فضائل الذكر وما جاء فيها ذكر الان بدأ الان في

المقصود وهي انواع الازكار. نعم وقال رحمه الله وهذا حين اشرع في مقصود الكتاب واذكره على ترتيب الواقع غالبا - 00:22:35
وابداً باول استيقاظ الانسان من نومه ثم ثم ما بعده على الترتيب الى نومه في الليل. ثم ما بعد استيقاظاته في الليل التي ينام بعدها.
وبالله التوفيق - 00:23:03